

الأغاني

237 - الأبيات وزاد فيها .

(إنَّني على ما قد تَرَوْن محسَّـد ... أُنمى على البَغضاءِ والشَّـنآنِ) .

(أصبحتُ للأنصارِ فيما نابَهم ... خَلَفاً وللشُّعراءِ من حَسَّانِ) .

قال الزبير ومما ضرب فيه أيضا قوله .

(شَرَّ الحِزَامِيَّينَ ذو السَّيِّئِينَ منهم ... وخيرُ الحِزَامِيَّينَ يَعدُّلُهُ

الكلابُ) .

(فإنَّ جئتَ شيخاً من حِزَامٍ وجدته ... من الذَّوْكِ والتقير ليس له قلبُ) .

(فلاؤُ سَبِّـنِي عَوْنُ إِذَا لَسَّـبَّـتُهُ ... بِشُعْرِي أو بعضُ الأُلى جَدَّـهُمُ

كَعَبُ) .

عون يعني عون بن محمد بن علي بن أبي طالب عليه رضوان الله .

وكعب يعني كعب بن لؤي .

(أولئك أكفاءُ لبיתי بيوتُهُم ... ولا تستوي الأَعْلَـثُ والأَقْدُحُ القُصْبُ) .

أخبرني الحرمي بن أبي العلاء قال حدثنا الزبير قال حدثني محمد بن ثابت الأنصاري عن محمد

بن فضالة قال .

كان الأحوص بن محمد الأنصاري قد أوسع قومه هجاء فملاهم شرا فلم يبق له فيهم صديق إلا فتى

من بين جحبي .

فلما أراد الأحوص الخروج إلى يزيد بن عبد الملك نهض الفتى في جهازه وقام بحوائجه

وشيعه فلما كان بسقاية سليمان وركب الأحوص محمله أقبل على الفتى فقال لا أخلفك عليك

بخير فقال مه غفر الله لك قال الأحوص لا والله أو أعلقها حربا يعني قباء وبني عمرو بن عوف